



تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية (نشرة إسبوعية إخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية)

رئيس التحرير : سحر المليجي

رئيس مجلس الادارة : بسمة فؤاد

النشرة الإخبارية

رئيس الحكومة البريطانية يتحدى المحكمة العليا ويتعهد بالاستمرار في خطة "ترحيل طالبي اللجوء إلى رواندا"

في تحدى صريح للسلطة القضائية، تعهدت الحكومة البريطانية، بالمضي قدماً في خطتها بإرسال مهاجرين إلى رواندا.

كانت لجنة من خمسة قضاة في أعلى محكمة في المملكة المتحدة قد أيدت بالإجماع قرار قضاة محكمة الاستئناف والخاص برفض المحكمة إرسال طالبي اللجوء إلى رواندا بحدّة تعريضهم إلى خطر حقيقي، حيث أكدت اللجنة أن السياسة لا تتوافق مع التزامات بريطانيا بموجب المعاهدات الدولية، وهو ما اعتبرته المعارضة للحكومة البريطانية، ضربة كبيرة لرئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك.

وأفاد القضاة في خيئات الحكم "خلصنا إلى أن محكمة الاستئناف، كانت مؤهلة للتوصل إلى وجود مبررات ملموسة تدفع للاعتقاد بأن إرسال طالبي اللجوء إلى رواندا قد يعرضهم إلى خطر حقيقي بسوء المعاملة". لكن بعد ساعات من صدور هذا الحكم، قالت الحكومة إنها ستمضي قدماً في وضع اللامسات الأخيرة على "معاهدة جديدة" مع رواندا لمعالجة هذه المخاوف.

ولفت سوناك إلى أنه سي طرح "تشريع الطوارئ" على البرلمان لتصنيف رواندا دولة آمنة لإنهاء "دوامة" الطعون القانونية.

وقال "لن أسمح لمحكمة أجنبية بمنع هذه الرحلات الجوية"، معرباً عن أمله في إرسال أول دفعة من المهاجرين إلى رواندا "كما هو مخطط له في الربع" المقبل.

وأشار إلى أنه في حال اختارت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان "التدخل في ما يتعارض مع رغبات البرلمان الصريحة، فأنا مستعد للقيام بما هو ضروري لإلغاء الرحلات الجوية".

وأفاد سوناك أمام البرلمان "إذا اتضح أن إطار العمل القانونية الداخلية لدينا أو الاتفاقيات الدولية ما زالت تحبط الخطط في هذه المرحلة، فأنا مستعد لتغيير قوانيننا وإعادة النظر في هذه العلاقات الدولية".

وتنص "شراكة الهجرة والتنمية الاقتصادية" على أن يُرسل إلى رواندا أي شخص يقوم بما تصفها الحكومة بـ"رحلات خطيرة أو غير قانونية، على متن قوارب صغيرة مثلاً أو شاحنات" باتجاه المملكة المتحدة.

فيما ينتقد المعارضون خطة رواندا باعتبارها وحشية ومكلفة ويصعب تطبيقها.

كانت حكومة سوناك قد مرتت تشريعا في يوليو يحظر على أي قادمين "بشكل غير شرعي" تقديم طلبات لجوء، لكنه يعتمد على إيجاد بلدان ثالثة ليتم إرسالهم إليها.

وتسري تكهنات بأنها ستحاول الآن إبرام اتفاقيات مع بلدان أخرى.



محافظ الفيوم ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الهجرة غير الشرعية يبحثان سبل التعاون جبر: الأزمات الاقتصادية ومحدودية فرص العمل يمثلان تربة خصبة للهجرة غير الشرعية

عقد الدكتور أحمد الأنصاري محافظ الفيوم، والسفيرة نائلة جبر رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، لقاءً مع رؤساء المراكز والمدن، ووكلاء وزارات التربية والتعليم، والصحة، والشباب والرياضة، والقوى العاملة، والتضامن الاجتماعي، وممثلي المجلس القومي للمرأة، ووحدة حماية الطفل بالمحافظة، ووحدة حقوق الإنسان، وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وعدد آخر من الأجهزة التنفيذية بالمحافظة، لمناقشة كافة الآليات والإجراءات الخاصة بكيفية تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة وتنمية المجتمع المحلي ومناهضة الهجرة غير الشرعية، وذلك بحضور النائب وبلد هويدي عضو مجلس الشيوخ، والأساتذة ليلى طه قاسم مقرر فرع المجلس القومي للمرأة بالفيوم.

حيث ناقش الأنصاري، وجبر مجالات التعاون المشترك في مواجهة الهجرة غير الشرعية، وسبل التوسع في البرامج التوعوية والمسابقات الطلابية بالمدارس لمجابهتها وذلك بحضور الدكتور محمد عماد نائب المحافظ، والدكتور محمود إمام مسؤول بناء القدرات والفرص الدولية باللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية.

قال الدكتور أحمد الأنصاري، أن الدولة تبذل جهود كبيرة لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية، من خلال فريق عمل وطني من الأجهزة التنفيذية بالتنسيق مع الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني، مثنياً جهود القيادة السياسية التي تتسم بالرؤية الواضحة والحدارة في حل المشكلات بشكل سريع، مؤكداً التزام المحافظة بدعم جهود المجتمع المدني في تحقيق خطط التنمية.

ولفت المحافظ خلال اللقاء، إلى المشروعات التنموية التي يجري تنفيذها على أرض المحافظة، ودورها في توفير فرص عمل حقيقية للشباب للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وكذا المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» التي تهدف في المقام الأول إلى بناء وتنمية الإنسان، وإيجاد حلول جذرية للمشكلات المزمنة التي يعانيها الريف منذ سنوات طويلة من تحني في مستوى الخدمات والبنية التحتية.

وأضاف أن المحافظة تسعى للتعاون البناء مع مختلف الجهات الحكومية من جانب، ومؤسسات ومنظمات المجتمع المدني من جانب آخر، لتكثيف الحملات التوعوية بمخاطر الهجرة غير الشرعية، كما تضع ضمن اهتماماتها توفير فرص العمل للشباب، وتنفيذ مشروعات تنمية صغيرة للمرأة المعيلة، والاهتمام بالتعليم الفني لإعداد الخريجين تبعاً لاحتياجات سوق العمل، بعد توفير التدريب اللازم لهم.

ومن جانبها، قدمت رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، الشكر لمحافظ الفيوم، على حفاوة الاستقبال، ودعمه الكامل لجهود اللجنة على أرض المحافظة، وكذا مجموعة الإنجازات التي تحققت بمختلف القطاعات، مشيرة إلى حرصها الدائم على زيارة محافظة الفيوم بشكل دوري، كونها من المحافظات الواعدة.

وأضافت «جبر» أن الفيوم واحدة من المحافظات التي يتم استهدافها بالتدريب، في إطار منظومة متكاملة للعادات والتقاليد والمبادئ والأخلاقيات الحسنة، التي دعت لها مختلف الأديان، مع توعية المرأة ودورها في رعاية الأطفال والوقوف جنبا إلى جنب مع الرجل، لافتة إلى أنه يتم تنظيم ندوات توعوية تشمل تعريف بمخاطر الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، واستغلال الشباب، وزواج القاصرات، وزواج الصفة، والزواج غير المتكافئ، والعمل الحر، والمشروعات الصغيرة، وسوق العمل، والتدريب على الحرف اليدوية والتراثية، والتوسع بقطاعات التعليم الفني، وغيرها من الموضوعات ذات الأهمية التي تساعد في الحد من الهجرة غير الشرعية.

ولفتت إلى أن الأزمات الاقتصادية ومحدودية فرص العمل، يمثلان تربة خصبة للهجرة غير الشرعية، ومن ثم يجب العمل على تعزيز التنمية باعتبارها الركيزة الأساسية التي تخلق فرص العمل وتتيح آفاقاً جديدة للشباب الراغب في حياة أفضل، وذلك من خلال طرح الحلول الجذرية وتوفير فرص عمل لائقة، مشيرة إلى حرص اللجنة الوطنية على إقامة بازرارات ومعارض للحرف التراثية واليدوية، حيث تُعد نموذجاً يحتذى به، منوهة بأن المعرض الأخير الذي استضافته وزارة الخارجية، تحت رعاية وزير الخارجية، بمشاركة 30 عارضا ومنهم أصحاب همم، حقق مبيعات بلغت خلال يومين 300 ألف جنيه.

وفيما يخص الجهود التي تقوم بها اللجنة الوطنية لتوعية الشباب والأطفال بمخاطر الهجرة غير الشرعية، أشارت السفيرة نائلة جبر، إلى الحملات في المدارس والتعاون الكبير مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، لافتة إلى المسابقة الفنية التي أطلقتها اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، والمنظمة الدولية للهجرة، حول مخاطر الهجرة غير الشرعية، وتسليم حقائب للطلاب بها أدوات الرسم والمواد اللازمة للاشتراك في المسابقة الفنية، وكذلك توعيتهم بطريقة مبسطة حول مخاطر الهجرة غير الشرعية، وتنمية قيم الولاء والانتماء للوطن.

وأكدت أن التمكين الاقتصادي للمرأة يأتي على رأس اهتمامات الدولة والقيادة السياسية، وكذا حقوق وحماية الطفل، لافتة إلى أنه منذ أسبوعين تم تنظيم لقاء تدريبي للقيادات الدينية من رجال الأزهر والأوقاف والكنيسة، لتوعيتهم بمخاطر الاتجار في البشر، والهجرة غير الشرعية، وتنظيم الأسرة، وتوعية الشباب بهذه القضايا ونسجبتهم على ثقافة العمل الحر والإنتاج.

ترامب يصف "المهاجرين غير الشرعيين" بـ"ب الغزاة"

ويتعهد بأكبر عملية ترحيل داخلي بعد وصوله لـ "البيت الأبيض" مرة ثانية

نح دونالد ترامب في اكتساب تأييد حاكم ولاية تكساس الأمريكية، في الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، بعد زيارته للولاية التي تعتبر الأقرب إلى الحدود الأمريكية المكسيكية والتي شهدت تزايد في أعداد المهاجرين غير الشرعيين.

ويعتمد ترامب في خطته الانتخابية على خطابه المناهض للمهاجرين وحملته بشأن مقترحات سياسة الهجرة المتشددة.

وقال حاكم تكساس "نحتاج إلى عودة ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية"

فيما هاجم ترامب، الرئيس الحالي جون بايدن قائلًا "إن الولايات المتحدة لديها الآن حدوداً غير آمنة.

كان الرئيس السابق يكثف خطابه خلال الحملة الانتخابية، وإعداد إجراء "أكبر عملية ترحيل داخلي في التاريخ الأمريكي" إذا فاز بالبيت الأبيض العام المقبل.

وقال خلال لقاءاته الانتخابية إن المهاجرين غير الشرعيين يسمون دماء بلدنا، واصفا المهاجرين غير الشرعيين "غزاة"، وأن هناك ضرورة ملحة لوقف الغزو على الحدود الجنوبية للحفاظ على الأمن القومي.

ويخطط ترامب لتوسيع نطاق واسع النطاق في سياسات الهجرة المتشددة التي تشهدها إدارته، والتي من شأنها أن تقيد الهجرة القانونية وغير القانونية، في حالة انتخابه لولاية ثانية، وتشمل الحطّ جمع المهاجرين غير الشرعيين الموجودين بالفعل في الولايات المتحدة ووضعهم في معسكرات الاعتقال في انتظار ترحيلهم.

ومن شأن مثل هذا الاقتراح أن يستلزم بناء معسكرات كبيرة لإيواء المهاجرين الذين ينتظرون الترحيل والاستفادة من سلطات إنفاذ القانون الفيدرالية والمحلية للمساعدة في اعتقال المهاجرين غير الشرعيين في جميع أنحاء البلاد.

وانتقد مسؤولو حملة بايدن سياسات ترامب، قائلين

"دونالد ترامب يلاحق المهاجرين وحقوقنا وسلامتنا وديمقراطيتنا" ووصفوا زيارة ترامب إلى الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، وسياسات المتعلقة بالهجرة بأنها "غير إنسانية" و"قاسية".



الرئيس المكسيكي يشكر نظيره الأمريكي لدوره فيمواجهة تحدي الهجرة بين البلدين ويصف بايدنبأته "رئيس استثنائي"

بحث الرئيس الأمريكي جو بايدن مع نظيره المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور في ملف الهجرة، في سان فرانسيسكو، قبل اختتام قمة اقتصادية كبرى للدول المطلة على المحيط الهادئ، وأكد بايدن أنه لا يمكن أن يكون لديه "شريك أفضل" من المكسيك في مواجهة التحديات الحالية. وشكر بايدن نظيره لمساعدته في "مواجهة التحدي" المتمثل في أزمة الهجرة على حدود البلدين، قائلا "أعلم أن الأمر ليس سهلاً".

و ناقش بايدن ونظيره عمل البلدين اللذين يرتبط اقتصادهما ارتباطاً وثيقاً، خصوصاً في مجال سلاسل الإنتاج الصناعي، ومكافحة تهريب الفنتانيل، المادة القوية المسؤولة عن عشرات الوفيات سنوياً في الولايات المتحدة بسبب استخدام جرعات زائدة منها.

ووصف الرئيس المكسيكي علاقة البلدين بـ"الممتازة"، وأشاد بمضيفه واصفاً إياه بأنه "رئيس استثنائي" ورجل "ذو قناعات".

وذكر البيت الأبيض في بيان أن بايدن ولوبيز أوبرادور قررا خصوصاً "العمل معاً للرد على ما تفعله نيكاراغوا وكيانات خاصة لتشجيع الهجرة غير الشرعية بغية تحقيق ربح فضلاً عن تعزيز التعاون الشرطي والقضائي لمكافحة "الاتجار بالبشر والمخدرات والأسلحة".

وتسعى الولايات المتحدة أيضاً إلى إيجاد سبل لاتخاذ إجراءات جنائية ضد هذه الأنشطة. ويسعى الرئيس الأمريكي إلى الفوز بولاية ثانية، لكنه يواجه هجمات متكررة من خصومه السياسيين على خلفية سياسته الخاصة بالهجرة، وكذلك استياءً متزايداً من بعض المسؤولين الديموقراطيين.

ومعظم المهاجرين الذين يسعون إلى دخول الولايات المتحدة يأتون من الإكوادور وكولومبيا وهايتي وكوبا وفنزويلا وغواتيمالا وهندوراس.

ويؤكد بايدن أنه يريد التصرف "بإنسانية" في هذا الملف، في حين أنه يتخذ في الواقع قرارات تُقيد بوضوح الوصول إلى الأراضي الأميركية.

وعلى الرغم من وصف الرئيس المكسيكي، استمرار بناء جدار عازل بين أمريكا والمكسيك بأنه "عودة للوراء" إلا أن الرئيس الأمريكي أكد على التزامه القانونية بتنفيذ المشروع الذي بدأه سلفه دونالد ترامب، رغم تأكيده على ضرورة التعاون مع المكسيك في مواجهة الأعداد الكبيرة من المهاجرين الوافدين إلى حدود بلاده.

وفي سياق متصل، وجه الرئيس المكسيك الشكر لنظيره الأمريكي على إنشائه قنوات هجرة قانونية

500 طالب لجوء في فنلندا

تقول فنلندا إن الحراس الروس من المحتمل أن يكونوا "متورطين بشدة" في تدفق المهاجرين على الحدود..

وقال حرس الحدود الفنلندي في بيان لهم إن السلطات الروسية متورطة بشكل كبير على الأرجح في نقل المهاجرين إلى معبرين حدوديين ما زال مفتوحين، في ظل سعي فنلندا للحد من تدفق المهاجرين من روسيا.

ووصل أكثر من 500 طالب لجوء، معظمهم من اليمن والصومال وسوريا والعراق، إلى فنلندا - وهي نقطة حدودية شرقية للاتحاد الأوروبي - عبر روسيا في زيادة مفاجئة خلال الأسبوعين الماضيين، مما دفع هلسنكي إلى إغلاق تصف معابرها الحدودية وإغلاق الحدود. وتتهم موسكو بنقل المهاجرين إلى حدودها، وتنفي موسكو هذه التهمة.

كانت فنلندا وروسيا قد حذرتا بشكل مشترك عبور الحدود سيراً على الأقدام، ورغم الاجراءات الصارمة إلا أنه خلال الأسبوع الماضي، حضر حرس الحدود الفنلندي من جانب واحد الدراجات، لكن روسيا تواصل السماح للمهاجرين بالعبور بالدراجة.

كانت مدينة وسالا قد تلقت طلبات اللجوء من المهاجرين بعد أن أغلقت فنلندا أربع محطات حدودية وأقامت حواجز لمنع العبور غير القانوني.

وقال الكابتن جوكو كينونين، إنه عند معبر فارتيوس، وصل 16 مهاجراً من سوريا والصومال خلال الأيام الماضية، ومن المتوقع وصول المزيد، رغم انخفاض درجة الحرارة في المنطقة إلى 10 درجات مئوية تحت الصفر، وهبوب رياح جليدية.

47 الف مهاجر غير شرعي وصلوا إيطاليا منذ بداية 2023



كشفت بيانات حديثة صادرة عن وزارة الداخلية الإيطالية، عن وصول 47300 مهاجر غير شرعي من ليبيا، منذ بداية عام 2023.

وأظهرت البيانات الرسمية، أن نحو 30 ألفاً من هؤلاء المهاجرين غادروا من المنطقة الغربية، فيما وصل العدد المتبقي من المنطقة الشرقية.

واستقبلت إيطاليا 95 ألف مهاجر عبر الطريق التونسي، بمعدل 300 مهاجر يومياً، وهي زيادة كبيرة جداً مقارنة بعام 2022 الذي سجل وصول 32 ألف مهاجر فقط.

تونس تحبط 30 محاولة هجرة غير شرعية

أجبت السلطات التونسية، 30 محاولة هجرة غير شرعية للحدود البحرية، وأقذت 709 مهاجرين غير شرعيين حاولوا العبور نحو السواحل الأوروبية.

وذكر المتحدث الرسمي باسم الحرس الوطني التونسي، أنه تم حجز 34 زورقا بحريا ومركبا، كما تم ضبط 5 أفراد آخرون بعد أن ثبت تورطهم في تنظيم عمليات الهجرة غير الشرعية، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية في شأن المحتجزين.



في إطار مبادرة "شارك بصوتك" ..

وزيرة الهجرة تبدأ جولاتها الخارجية بزيارة السعودية والامارات الزيارة تأتي لتأكيد على مكتسبات المصريين الدستورية والترويج للاستثمار في مصر

جولة خارجية تقوم بها السفارة سها جندي وزيرة الهجرة، بداتها بزيارة السعودية ثم الإمارات

تأتي زيارة الوزيرة ضمن حملة "شارك بصوتك"، لتحفيز المصريين بالخارج على المشاركة في الانتخابات الرئاسية 2024، وكذلك الترويج للاستثمار في مصر، وما قدمته الدولة المصرية من محفزات استثمارية متميزة.

وتهدف الزيارة إلى التأكيد على المكتسبات التي تحققت للمصريين بالخارج من حقوق سياسية والتي يجب استمرارها وزيادتها، من خلال التمثيل المناسب لهم في كل خط الدولة المستقبلية، خلال انتخابات المصريين بالخارج أيام الجمعة والسبت والأحد 1 و2 و3 ديسمبر المقبل.

في دولة الإمارات العربية، استقبلت السفارة سها جندي وزيرة البيئة قنصل عام مصر في دبي والإمارات الشمالية السفير أشرف الديب، حيث التقت إبناء الجالية المصرية والتي تعتبر من الجاليات المهمة والتميزة في عدة مجالات.

واستعرضت الوزيرة مع كبار المستثمرين المصريين بدولة الإمارات آخر التطورات الجارية لتأسيس الشركة الاستثمارية للمصريين بالخارج، و أبرز المحفزات الاستثمارية التي إتاحتها الدولة المصرية لتشجيع المستثمرين وجذب رؤوس الأموال، للاستفادة من الإصلاحات التشريعية والبنية التحتية المتميزة.

وفي المملكة العربية السعودية عقدت الوزيرة، لقاءً موسعاً في مدينة جدة مع نخبة متميزة من المستثمرين ورجال الأعمال المصريين بالمملكة، وذلك بحضور السفير أحمد عبدالمجيد، قنصل عام مصر في جدة

تقول وزيرة الهجرة أن اللقاءات المباشرة بالمصريين في الخارج تأتي استكمالاً لجهود التوعية التي قامت بها الوزارة ضمن مبادرة "شارك بصوتك" التي التقت خلالها العديد من الجاليات المصرية بالخارج، افتراضياً عبر "فيديوكونفرانس" قبيل الانتخابات الرئاسية المصرية، هذا إلى جانب الترويج للفرص الاستثمارية المتاحة في مصر.

وعبرت عن شكرها لأبناء مصر الغالية الحاضرين لبحث سبل دعم الاقتصاد الوطني، لنستكمل طريق البناء والتنمية في الجمهورية الجديدة، مشيرة إلى اهتمام القيادة السياسية بملف الاستثمار مع إطلاق المجلس الأعلى للاستثمار، برئاسة فحامة الرئيس عبدالفتاح السيسي وإجراء الكثير من التعديلات التشريعية واتخاذ العديد من القرارات لجذب المستثمرين.

وأضافت السفارة سها جندي أن الحكومة أتاحت الرخصة الذهبية للمستثمرين، لتقدم تيسيرات غير مسبوقة لهم، والانتهاه من إجراءات انشاء الشركات ومنحهم تيسيرات مختلفة من شأنها جذب الاستثمار، بجانب طرح خارطة الاستثمار الصناعي في مصر، والتي توضح مختلف المجالات والفرص الاستثمارية المتاحة، مشيدة بإتاحة الفرص للمصريين بالخارج في الاستفادة منها، إلى جانب موافقة دولة رئيس مجلس الوزراء على مقترحات المصريين بالخارج ومن بينها إنشاء "الشركة الاستثمارية للمصريين بالخارج"، والتي قطعت شوطاً كبيراً في إجراءات تأسيسها، موضحة أنها ستعمل في عدة مجالات من بينها قطاع السياحة وصناعة الإلكترونيات والتجارة والعقارات والزراعة، والطاقة والتصنيع، مؤكدة أنه قد تم تسجيل الشركة في الهيئة العامة للاستثمار بالفعل. وشددت وزيرة الهجرة على أن الشركة ستكون ملكية خاصة لأبنائنا بالخارج، دون تدخل الحكومة في إدارتها.

وتابعت وزيرة الهجرة أن مصر تبذل جهوداً كبيرة لتحقيق معدلات نمو في ظل كل التحديات المحيطة بنا من أوبئة أو حروب وكوارث طبيعية، ولذلك استهدفت الكثير من الشركات العالمية العمل على أرض مصر، وهناك الكثير من قصص النجاح للاستثمار في مصر، من بينها قرار هولندا بجعل مصر مركزاً للاستثمار الهولندي، وكذلك الاستثمار في مشروعات الهيدروجين الأخضر بالمنطقة الاقتصادية في قناة السويس والتي دخلتها العديد من الشركات العالمية، وهو الحلم الكبير الذي تسعى الكثير من الدول لتحقيقه، وجهود الدولة المصرية لمواجهة التغيرات المناخية، وتداعياتها السلبية في مختلف المجالات، واستضافة مصر المتميزة لمؤتمر التغير المناخي 2027، واستضافة وزارة الهجرة لأربع باحثين حول العالم من أعضاء مركز وزارة الهجرة للحوار لشباب المصريين بالخارج ميدسي، والخبراء في مجالات مختلفة، لنقل خبراتهم، في التحول الرقمي والطاقة النظيفة والمستدامة، وصولاً إلى "صفر انبعاثات"، مؤكدة أن هذه الثقة الدولية تجعل المصريين بالخارج أمام مهمة وطنية بجدارة، للنزول وانتخاب من يمثلهم في الاستحقاق الرئاسي القادم، لاستكمال عملية التحديث والتنمية والإنجازات.

وأشارت الوزيرة إلى أن مصر حباها الله بالكثير من الموارد الطبيعية النادرة مثل الكوارتز والرمال السوداء، والمعادن والثروات المحجرية والأراضي الزراعية الخصبة وغيرها من سبل جذب الاستثمارات، بالإضافة الي الشريان العالمي الأهم للتجارة العالمية (قناة السويس) والأيدي العاملة الماهرة الشابة التي يسعى العالم لاستقطابها، مؤكدة على أن مصر عازمة على إتاحة المزيد من الفرص للاستثمارات الوطنية والقطاع الخاص، ولذلك جاء تخارج الحكومة من عدد كبير من الشركات في إطار وثيقة ملكية الدولة، لإتاحة الفرصة لرجال الاعمال لمزيد من الاستثمارات وضح المزيد من العملة الصعبة في شرايين الاقتصاد الوطني، ومن بينها مشاريع عالية الربحية والنجاح، مشددة على الفرصة المتميزة التي يتعين على المستثمرين من المصريين في الخارج استغلالها والاستفادة منها.

قدمت وزيرة الهجرة عرضاً لعملية الإصلاح الاقتصادي والمالي الذي تقوم به الدولة والتوقعات العالمية لتحسن أداء الاقتصاد المصري وتبؤه مكانة متميزة في 2024، كما استعرضت مختلف أشكال الميزات الممنوحة من الدولة للمستثمرين، وخصوصاً المصريين في الخارج، كما ثمنت السيدة الوزيرة مقترح حول ترغ الراغبين من أبنائنا بالخارج لصالح المبادرات الإنسانية في مصر، ومساندة الفئات الأولى بالرعاية، ضمن المشروعات التنموية المختلفة، مشيدة بما قامت به وزارة الهجرة من إعداد تطبيق إلكتروني بقائمة لخدمة الأطباء من المصريين بالخارج الراغبين في ممارسة المهنة خلال إجازاتهم ومهماتهم إلى مصر، لدعم مستشفيات ومرضى القرى والمحافظات الأولى بالرعاية، مشيدة بحرص الأطباء المصريين بالخارج على تقديم خدماتهم إلى المرضى في مصر، وهو ما يؤكد أننا جميعاً علينا التعاون لتحقيق النجاح ووصول سفينة الوطن إلى بر الأمان.

وفي سياق متصل، استعرضت وزيرة الهجرة جانباً من المحفزات التي عملت عليها وزارة الهجرة للمصريين بالخارج، منذ توليها حقيبة الوزارة في أغسطس 2022، وفي مقدمتها شركة المصريين بالخارج للاستثمار، وآليات التحويلات بطرق غير مباشرة، لتعزيز تحويلات المصريين بالخارج، من بينها شهادات الادخار البنكية، بعوائد هي الأعلى في العالم، ووثيقة معاش بالدولار "معاش بكره بالدولار"، وكذلك مبادرة سيارات المصريين بالخارج، والتي تم تفعيلها مجدداً ويمكن الاستفادة منها الآن للمصريين بالخارج، وتذاكر الطيران للأسر المصرية في الخارج وتوفير وحدات وأراض سكنية، والتنسيق مع وزارة الدفاع والخارجية لإطلاق مبادرة للتسوية التجنيدية لابنائنا بالخارج والتأمينات والمعاشات والتأمين الصحي، وغيرها الكثير من الآليات البديلة لخدمات المصريين بالعملة الصعبة.

كما أشارت وزيرة الهجرة إلى إطلاق حملة «مستثمرون بالخارج يجيبون: لماذا نستثمر في مصر»، لتسليط الضوء على ما تتميز به السوق المصرية من عوامل جذب وفرص استثمارية واعدة في مختلف المجالات في ظل عملية التنمية التي تتم، وتوفير بنية تحتية على أعلى مستوى، واتخاذ إجراءات من شأنها التيسير على المستثمرين، مضيئة أن الحملة تتضمن فيديوهات قصيرة يقدم فيها خبراءنا المصريون بالخارج شهاداتهم عن الاستثمار في مصر.

كما أشارت إلى الاجتماع الإلكتروني الافتراضي الدوري الذي تنظمه الوزيرة بالمستثمرين من المصريين في الخارج لإطلاعهم على كافة الفرص الاستثمارية داخل الدولة، وخصوصاً تلك المتعلقة بتخارجها من كبريات المشروعات داخل مصر، حتى تكون للمستثمرين المصريين في الخارج فرص متساوية للاستفادة والتنافس على تملكها وإدارتها، وما يقدمه كبار المسؤولين من الوزراء وأمين عام الصندوق السيادي خلال تلك الاجتماعات من عروض تفصيلية للمستثمرين في هذا الشأن، ما أدى إلى اتفاقات وصفقات لم يكن ليتحصلوا عليها دون تقدير لأولوياتهم بالنسبة لمصر.

وأكدت السفارة سها جندي أنه استجابة لطلب المصريين بالخارج، فقد تم تعديل شروط مبادرات الإسكان المطروحة للمصريين بالخارج، وتعديل قانون التأمينات، وخلق منظومة من الحوافز لتشجيع المصريين على تحويل الأموال، وتحفيز المصريين بالخارج للاستثمار في مصر، وطرح مبادرات للتمويل العقاري، مؤكدة أن كل هذه الخدمات سيتم تضمينها في التطبيق الإلكتروني، والذي يتم العمل على الانتهاء منه قريباً بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ليكون منصة شاملة لكل الخدمات التي يتم تقديمها للمصريين بالخارج.

وشددت وزيرة الهجرة على أهمية تحويل المصريين بالخارج أموالهم عبر القنوات الرسمية، منغاً لتعرضهم للاحتيال من جانب البعض، وكذلك الاستفادة من إلغاء رسوم التحويلات التي يعرضها فرع بنك مصر.

واكدت الوزيرة على ان وزارة الهجرة هي ممثل المصريين بالخارج لدي مؤسسات الدولة المصرية فنحن نهمك وعلى استعداد تام ودائم للعمل على تلبية احتياجاتكم ورغباتكم دون كلل أو ملل.